الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

22 أغسطس 2023 16:07 مساء

خالد بن محمد: تعزيز الاستثمار في المهارات المواطنة

أبوظبي:«الخليج»

افتتح سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي للإمارة، رسمياً مركز «مواهب» لدعم الكفاءات الوطنية، بعد نجاح المرحلة التجريبية التي عُقد خلالها 680 دورة تدريبية وورشة عمل، لتطوير مهارات 7,450 مواطناً، وأثمرت عن توظيف 1,650 مشاركاً في مختلف القطاعات ذات الأولوية.

تفقّد سموّه، خلال هذه الزيارة، أبرز مرافق المركز التابع لدائرة الإسناد الحكومي ممثلة في هيئة الموارد البشرية في أبوظبي، واطّلع سموّه على منظومة الخدمات المقدمة باعتبار مركز «مواهب» ذا مكانة استراتيجية وركيزة أساسية لجهود الحكومة في تمكين مواطنيها وتقديم الدعم لهم، من خلال توفير المهارات اللازمة والخبرة المهنية التي تلبي احتياجات سوق العمل في مختلف المجالات الحيوية.

كما يعمل المركز على التنسيق والتعاون مع جهات التوظيف في تقديم الخدمات والاستشارات المتعلقة بالتوظيف، وتقييم المهارات، وبرامج التطوير وإعادة التأهيل، فضلاً عن دعم عمليات الترشيح، ويُزوِّد المركز المواطنين بمهارات متخصصة وتجارب مهنية متعددة مصممة وفقاً لاحتياجات سوق العمل في الإمارة، وتصب في دعم وتحقيق

مستهدفات استراتيجية التوطين المعتمدة.

وأكد سموّه أن افتتاح مركز «مواهب» لدعم الكفاءات يعكس الإيمان الراسخ للقيادة الرشيدة بأهمية تنمية وتطوير رأس المال البشري وتعزيز الاستثمار في المهارات والكفاءات المواطنة، بما يلبي متطلبات سوق العمل في القطاعين العام والخاص، من خلال تنفيذ برامج تدريبية وخطط استباقية تستشرف وتواكب المتغيرات الحالية والمستقبلية التي يشهدها سوق العمل، لا سيما في القطاعات الأكثر حيوية للاقتصاد الوطني.

ورافق سمّوه، خلال جولته التفقدية، علي راشد قناص الكتبي، تقديراً لدوره في تخطيط وتفعيل المركز، خلال فترة توليه رئاسة دائرة الإسناد الحكومي في الفترة الماضية، وأحمد تميم هشام الكُتَّاب رئيس دائرة الإسناد الحكومي، وسيف سعيد غباش الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وأمل ناصر الجابري مدير عام هيئة الموارد البشرية.

وبهذه المناسبة، قال أحمد تميم الكُتَّاب إن إطلاق مركز مواهب ينسجم مع حرصنا على تحقيق أهداف استراتيجية أبوظبي الشاملة لتطوير الخدمات الحكومية في الإمارة، عبر تعزيز المهارات المتخصصة لدى الكفاءات الوطنية، وذلك من خلال دعم مسيرة تطورها المهنية وتوفير فرص التعلم والتطوير التي تصقل خبراتها وترسخ ثقافة الابتكار، ما ينعكس إيجاباً على القطاعين العام والخاص، ويسهم برفدهما بنخبة من الكفاءات الإماراتية التي تتمتع بمهارات وخبرات عالية المستوى وقادرة على تلبية احتياجات سوق العمل.

وأضاف: «تؤكد دائرة الإسناد الحكومي التزامها برعاية ودعم المواهب الوطنية، وتعزيز إسهامها في التقدم المستمر الذي تشهده الإمارة كجزء من جهودنا في دعم مستهدفات أبوظبي الاستراتيجية المتمثلة في تطوير اقتصاد قائم على المعرفة».

ويعمل مركز «مواهب» بشكل رئيسي على تطوير وتأهيل الكوادر الإماراتية من خلال إعداد وصقل الأفراد بالمهارات لمواكبة التطورات المتسارعة والمستمرة في سوق العمل، والتي بدورها تُسهم في تمكين المواهب الوطنية من تحقيق .تطلعاتهم المهنية

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©